جامعة عبد المالك السعدي
Université Abdelmalek Essaâdi

بـــلاغ صحفـــي

جامعة عبد المالك السعدي تعطي الانطلاقة لبرنامج تكويني لفائدة دبلوماسيي جمهورية اتحاد جزر القمر

طنجة، 06 أبريل 2026

في ظل الرؤية السديدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، التي جعلت من التعاون "جنوب-جنوب" والانفتاح على القارة الإفريقية أولوية استراتيجية للدبلوماسية المغربية، وتماشيًا مع السياسة الإفريقية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، أعطت جامعة عبد المالك السعدي، يومه الإثنين 06 أبريل 2026 بمدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة، الانطلاقة الرسمية لبرنامج تكويني لفائدة دبلوماسيي جمهورية اتحاد جزر القمر.

في هذا السياق، عملت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار باعتبارها فاعلا أساسيا على إرساء دعائم الانفتاح الأكاديمي وتعزيز العلاقات الدولية، من خلال دعم المبادرات التكوينية ذات البعد الإفريقي، وتشجيع تبادل الخبرات والمعارف بين الدول الصديقة والشقيقة، بما ينسجم مع التوجهات الاستراتيجية للمملكة نحو ترسيخ التعاون جنوب-جنوب وتكريس إشعاعها العلمي والدبلوماسي على الصعيدين، بدعم الدورة التكوينية في الترجمة والترجمة الفورية لفائدة أطر اتحاد جزر القمر، المنظمة من طرف جامعة عبد المالك السعدي في الفترة الممتدة ما بين 06 أبريل إلى 02 ماي 2026 بمدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة.

ويشرف على هذا البرنامج التكويني فريق مكون من ثلاثة عشر أستاذًا باحثًا وخبيرا من الجامعة، حيث يهدف إلى تمكين المشاركين من مهارات عملية وفنية قابلة للتطبيق الفوري، تشمل: التمكن من اللغات المتعددة وتعزيز المهارات التقنية، والارتقاء بالابتكار الرقمي والتربوي، بما يؤهل الدبلوماسيين لمواجهة التحديات المعاصرة بكفاءة واقتدار، وامتلاك أدوات فكرية واستراتيجية للنهوض بأدوارهم المهنية.

وإلى جانب التميز الأكاديمي، يعكس هذا البرنامج المسؤولية المجتمعية للجامعة، من خلال تكوين نخبة إفريقية قادرة على تعزيز القدرات المؤسساتية لبلدانها والمساهمة الفاعلة في صياغة سياسات علمية ودبلوماسية متقدمة، تعزز دورهم على الساحة الإقليمية والدولية. ويتضمن البرنامج كذلك شقًا ثقافيًا ومؤسساتيًا يشمل تنظيم زيارات ميدانية لمواقع ومدن جهة طنجة تطوان الحسيمة، مما يتيح للمشاركين فرصة الانفتاح على التراث المغربي الأصيل، ويسهم في توطيد أواصر الصداقة والتعاون بين المملكة المغربية وجمهورية اتحاد جزر القمر.

ومن خلال هذه المبادرة، تجدد جامعة عبد المالك السعدي تأكيدها على رسالتها كمنصة للتميز الأكاديمي، ومنبر للحوار الثقافي، وجسر للتعاون جنوب-جنوب، خدمةً لإفريقيا متضامنة، مبتكرة، ومتطلعة نحو آفاق المستقبل المشرق بروح الإبداع والطموح.

وتنتهز الجامعة هذه المناسبة لتعبر عن بالغ شكرها وتقديرها لكل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ووزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج من خلال الوكالة المغربية للتعاون الدولي، على دعمهم الكبير وتعاونهم القيم، والذي شكل دعامة أساسية لإنجاح هذا البرنامج التدريبي المخصص للدبلوماسيين القمريين.

رئاسة جامعة عبد السعدي - شارع 09 أبريل، المحنش 2، ص ب: 2117، تطوان- المملكة المغربية
الهاتف: 16 93 97 39 5 (212)- الفاكس: 51 91 97 39 5 (212)- الموقع الإلكتروني: www.uae.ac.ma